

او يطلع الشمس وانما خصه بمراد الصلوة والسلام ان يرحم الله من حقه لان الرجب  
 والشمس سبحانه وتعالى كما انصفت انكر حواجز خلافه فقد ساجد الارض من فوره وارض  
 وفي كل حركه كمن السند الخالص في الكفار عدم القبول والقبول بان يدر كقوم يونس  
**قوله** قل ان الذين حفت بكلمات ربك لا يوسون في الكفا في شت عليهم قوله  
 الذي تنفي في الوجود المحفوظ في كتابه معلوم الا كتابه مقدر وحراد اما كونه  
 مراد في ذلك الله كما عا ذلك وانما اراد بفتح حده بربكم يجر خصام اذ  
 لا تشبهكم فيها واما كونه خديها فانها خارج منه ان اراد به لو يقدر المعنى  
 وهو مصدر احلم وتأويله ولا وجه لفتح ذلك على قوله بعد العزلة ليدرو هو متروك  
 في الشرح مع مطابقة العقول كما ذكرنا والآية تدل عليه لانه اذا جاء ما هو كان  
 من شأنهم حسابا على من في الواقع على اختيارهم في معنى القدر وان اراد العزلة  
 على القدر بمعنى كمن فليس على لولده وكما به اية ارباب خصام الجبهه على القدر  
 على ذلك كما جازم ان ليس من الادم المقدر كمن لان المقدم باع العلم بالعلم  
 الواقع على اختيارهم اذ عالم تنفع على الاختيار ليس في التكليف في شى فان حدها  
 البتة ربح الخشوع في الحصة فان الحكمه مما تتركوا الى جانبها وغيرهم في نعم ما  
 كما نوا في شدة ان الالان الحجة اصلهم الله على علم ما عليهم تكفل العترة لرد قولهم سا  
 اوهم الباطل وهو انكار القدر بالعلم الغوي اى عدم الاشياء على علم العلم  
 ما كما في الواقع باختيار الخمار ولولم من ذلك لغير لزوم ان يكون الله سبحانه  
 لان افعالهم مقدره ايضا وعلى كل ما طرق به العلم والقدر حمل الص وكذا قد  
 لزوم العلوم والقدر تحت نصيب الخمار جهور الالانها غيت بما كثره مهمنا  
 سيد العلم من العلم والعلوم والقدر والقدر وسبب العلم والقدر بالعلم  
 متفقون فقد ذكرنا والمحققون الى ان العلم والقدر واقفان لا يتحققان الا بتحقق  
 لتحقق العلوم والقدر وسبب الرما لا بد ذلك مع سبق التوقف بالترتبة

والحقيقة ولا صلح هذا على الا الفراد مع انه من اوضح الواضح كمن الواضح ما ذكرنا  
 والله اعلم لم غنضت هذه المسألة وقد استشهدوا الغرض منها في ان السبب انما  
 يعنون في علمه المذموب للمعروف في كنهها ما اراد سبحانه ان قلست  
 لا سكر ان الآيه بعيدان قوله حفت عليهم كلمات ربك له وفيه عدم ما بهم وان لم  
 كمن السبب الكامل لئلا يلزم كمن البطل للشرايع والمثاني للوجود ان العلم من شدة  
 الاختيار فكيف يدخله القدر في القدر قلست لما كان في قدرته تعالى بما به  
 ايجل كعلم جميعه لكنه اختار بكمه ان مفضل على بعضهم بما به على العكس الذي ناخته  
 الحجة بملطفه حتى يوسن واختار في الحضر ان قفهم على ذلك ما التمكن فقط او  
 مع العرف رايه لا يبلغ بهم الايمان ثم قد كرا الارض من وقت الحكم بها على اخرها  
 القرآن ان الذي لم يرد من الاطراف ما يبلغ بهم الايمان ولا انوارهم والتكليف في  
 وقد علم منهم خلاف الايمان وقدره لان قوم خلاص العلوم تجوز اصحاب العيب  
 فلو كانت قره انتم فنفخها اياها الا قوم يونس هي مثل قوله تعالى فلو لا انهم  
 ما سنا تضرعوا الاستئذان فصل ولا يلج للقول بان قطع على قران النص في الزم  
**اخر** شرح ابن النجار عن عماره قالت قال رسول الله صلعم لا ينجي جدر من قدره  
 البع ايدع من البلا وقد قال الله تعالى في كتابه الا قوم يونس لما ضاوا كثر فاعلم  
 عذارى كثر في حق البني وفتحهم الاجين واشرح ابن المنذر والوسج  
 عن ابن عباس قال ان البع ايدع من القضا وقدر من السما اقراوا ان شتم الا قوم  
 يونس لما سوا فدعوا صر فضعم الخداب واخرج ابن جرير الزمهد وابن جرير  
 عن ابن عباس ان الخداب كان مبط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه الا قدر  
 ميل فكل دعوا كشف عنهم واخرج ابن حاتم واللائكالي في السنن على ان  
 ان طالب وضعه الله في النار لانه القدر وان لا يبارد القدر وقد ذكرنا في  
 الا قوم يونس لما ضاوا كثر فاعلم عن عماره كثر الآيه واشرح ابن جرير وان

والحقيقة